

نَظَنُكَ لِمَن الكاذِبِينَ ﴿ [الشعراء: ١٨٦] وأكثر منه كونه ماضياً ناسخاً نحو: ﴿وإن كانت لكبيرة﴾ [البقرة: ١٤٣] ﴿إن كدت لتردين﴾ [الصفات: ٥٦]، ﴿وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين﴾ [الاعراف: ١٠٢].

وندر كونه ماضياً غير ناسخ كقوله ^(١):

* شُلْتُ يَمِينًا إِنْ قَتَلْتُ مُسْلِمًا *

ولا يقاس عليه «إن» قام لأننا وإن قعد لزيد خلافاً للكوفيين والأخفش ^(٢).

(١) هي عاتكة بنت زيد بن عمرو وقيل روجة الزبير؛ لأن الأبيات قيلت في ذم قائله والأول أصح وعجزه: حلت عليك عقوبة التعمد.
(٢) أوضح المسالك ص ٣٥.